

- 1 وَحِي كَلِمَةُ الرَّبِّ فِي أَرْضِ حَذْرَاحَ وَدِمَشْقَ مَحَلُّهُ. لِأَنَّ لِلرَّبِّ عَيْنَ الْإِنْسَانِ وَكُلَّ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ.
- 2 وَحَمَاهُ أَيْضًا تَتَّخِمْهَا، وَصُورُ وَصَيِّدُونَ وَإِنْ تَكُنْ حَكِيمَةً جِدًّا.
- 3 وَقَدْ بَنَتْ صُورُ حِصْنًا لِنَفْسِهَا، وَكَوَّمتِ الْفِصَّةَ كَالْتَرَابِ وَالذَّهَبَ كَطِينِ الْأَسْوَاقِ.
- 4 هُوَذَا السَّيِّدُ يَمْتَلِكُهَا وَيَضْرِبُ فِي الْبَحْرِ قُوَّتَهَا، وَهِيَ تُؤْكَلُ بِالنَّارِ.
- 5 تَرَى أَشْقَلُونَ فَتَخَافُ، وَعَزَّةٌ فَتَتَوَجَّعُ جِدًّا، وَعَقْرُونَ. لِأَنَّهُ يُخْزِيهَا انْتِظَارُهَا، وَالْمَلِكُ يَبِيدُ مِنْ عَزَّةٍ، وَأَشْقَلُونَ لَا تُسْكُنُ.
- 6 وَيَسْكُنُ فِي أَسْدُودَ زَيْمٍ، وَأَقْطَعُ كِبْرِيَاءَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ.
- 7 وَأَنْزِعُ دِمَاءَهُ مِنْ فَمِهِ، وَرِجْسَهُ مِنْ بَيْنِ أَسْنَانِهِ، فَيَبْقَى هُوَ أَيْضًا لِإِلَهِنَا، وَيَكُونُ كَأَمِيرٍ فِي يَهُوذَا، وَعَقْرُونَ كَيْبُوسِيَّ.
- 8 وَأَحُلُّ حَوْلَ بَيْتِي بِسَبَبِ الْجَيْشِ الذَّاهِبِ وَالْآئِبِ، فَلَا يَعْبُرُ عَلَيْهِمْ بَعْدَ جَابِي الْجَزْيَةِ. فَإِنِّي الْآنَ رَأَيْتُ بَعِيْنِيَّ.
- 9 ابْتَهَجِي جِدًّا يَا ابْنَةُ صِهْيُونِ، اهْتَفِي يَا بِنْتَ أُورُشَلِيمَ. هُوَذَا مَلِكُكَ يَأْتِي إِلَيْكَ. هُوَ عَادِلٌ وَمَنْصُورٌ وَدَبِيعٌ، وَرَاكِبٌ عَلَى حِمَارٍ وَعَلَى جَحْشِ ابْنِ آتَانَ.
- 10 وَأَقْطَعُ الْمَرْكَبَةَ مِنْ أَفْرَايِمَ وَالْفَرَسَ مِنْ أُورُشَلِيمَ وَتُقْطَعُ قَوْسُ الْحَرْبِ. وَيَتَكَلَّمُ بِالسَّلَامِ لِلْأُمَّمِ، وَسُلْطَانُهُ مِنَ الْبَحْرِ إِلَى الْبَحْرِ، وَمِنَ النَّهْرِ إِلَى أَقْصَايِ الْأَرْضِ.
- 11 وَأَنْتِ أَيْضًا فَإِنِّي بِدَمِ عَهْدِكَ قَدْ أَطْلَقْتُ أَسْرَاكَ مِنَ الْجُبِّ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ مَاءٌ.
- 12 ارْجِعُوا إِلَى الْحِصْنِ يَا أَسْرَى الرَّجَاءِ. الْيَوْمَ أَيْضًا أَصْرِّحُ أَنِّي أَرُدُّ عَلَيْكَ ضِعْفَيْنِ.
- 13 لِأَنِّي أَوْتَرْتُ يَهُوذَا لِنَفْسِي، وَمَلَأْتُ الْقَوْسَ أَفْرَايِمَ، وَأَنْهَضْتُ أَبْنَاءَكَ يَا صِهْيُونُ عَلَى بَنِيكَ يَا يَاوَأُنَ، وَجَعَلْتُكَ كَسَيْفِ جَبَّارٍ.
- 14 وَيُرَى الرَّبُّ فَوْقَهُمْ، وَسَهْمُهُ يَخْرُجُ كَالْبَرْقِ، وَالسَّيِّدُ الرَّبُّ يَنْفُخُ فِي الْبُوقِ وَيَسِيرُ فِي رَوَابِعِ الْجَنُوبِ.
- 15 رَبُّ الْجُنُودِ يُحَامِي عَنْهُمْ فَيَأْكُلُونَ وَيُدُوسُونَ حِجَارَةَ الْمُقْلَاعِ، وَيَشْرَبُونَ وَيَضْجُونَ كَمَا مِنَ الْخَمْرِ، وَيَمْتَلِئُونَ كَالْمُنْضَحِ وَكَرَوَايَا الْمُدْبَحِ.
- 16 وَيُخَلِّصُهُمُ الرَّبُّ إِلَهُهُمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. كَقَطِيعِ شَعْبِهِ، بَلْ كَحِجَارَةِ النَّجَاحِ مَرْفُوعَةً عَلَى أَرْضِهِ.
- 17 مَا أَجُودَهُ وَمَا أَجْمَلُهُ! الْحِنْطَةُ تُنْمِي الْفُتْيَانَ، وَالْمِسْطَارُ الْعُدَارَى.